مقدمة الطبعة الثانية

لم يمض أكثر من عام على صدور الطبعة الأولى من هذا الكتاب التي صدرت في نهايات ٢٠٠٨ إلا وقد أخبرت من قبل دار النشر أن هناك حاجة إلى طبعة ثانية للكتاب نظرا لقرب انتهاء الطبعة الأولى. وكان الكتاب قد طبع ووزع خارج المملكة العربية السعودية، ونال إقبالا في الكثير من المعارض الدولية التي تحضرها دار النشر، ولم تصل إلى المملكة العربية السعودية إلا نسخ قليلة بعد نفاد معظمها خارج المملكة.

وليس في هذه الطبعة إضافات تذكر، عدا ما تم استدراكه من بعض الأخطاء المطبعية وغيرها، وليس هناك حاجة لإضافة شيء في الوقت الراهن في هذه الطبعة، ولكنها جاءت تلبية لرغبة المثقفين والمتخصصين. وختاما أشكر من التفت إلى الكتاب وأفادني بملحوظاته.

عبد الرحمن بن محمد الوهابي

جدة ٢٠٠٩/٥/٢٥

التقديم

يعد هذا الكتاب مرحلة نقدية أتفق مع مجمل ما فيه، وهو في الأصل أطروحة للدكتوراة من جامعة مانشستر بالمملكة المتحدة، سجلت عام ٢٠٠١ وأجيزت عام ٢٠٠٥. وهذه ترجمة لمحتويات الأطروحة مع حذف بعضها مثل مختصر الروايات والتعريف بالكاتبات وبعض ما ليس ضروريا لطبيعة نشر الكتاب. شرعت فيه بعد تشجيع الكثير من الأحبة والأصدقاء في إخراجها في كتاب، هادفا أن يقدم بعض معلومات علمية ونقدية للدارسين والدارسات، ويتدرب عليه من له شغل بالسردية نقدا ودراسة خاصة السردية النسائية منها والسعودية على وجه الخصوص.

والشكر موصول للكثيرين الذين مدوا يد العون لأصل الدراسة مذ كانت فكرة قبل رحلة الدراسة، وأثناءها خاصة مشرفي الدكتور (فيلب ساد جروف) الذي كان صديقا وأستاذا تابع هذا الموضوع، وأشرف عليه بكل حرص، ومعرفة واسعة بالثقافة العربية، والشكر لأساتذتي في قسم اللغة العربية وآدابها الأستاذ الدكتور عمر الطيب الساسي، والأستاذ الدكتور عبدالله المعطاني، والدكتور عبدالعزيز السبيل، وما قدمه الأخير من دعم، وتوفير بعض الروايات، وشكر خاص للأستاذة الدكتورة واجدة الأطرقجي وخبرتها في الدراسات الأدبية النسائية العربية، والأستاذ الدكتور جاسم الوهابي الذي شرفت بمعرفته ومجاورته السكنية خلال رحلتي العلمية في المملكة المتحدة، وما قدمه من خبرة علمية واسعة في مجال الفكر، والثقافة، والسياسة. والشكر للأستاذ الدكتور يوسف عزالدين الذي كان معينا خبرويا لهذا البحث، ولجمعية النهضة النسائية السعودية بالرياض التي كانت خير ممثل للتواصل وتوفير بعض المعلومات.

الشكر مقدم لأسرتي ولأخي عبدالله، وأخي عبدالعزيز الذي اختاره الله إليه، وكان حريصا رحمه الله على مواصلة الرحلة، وتشجيعي، وشكر خاص لزوجتي خلود على مرافقتها العلمية في رحلة الدراسة، وتحملها أعباء الأسرة كاملة، فضلا عن رؤيتها التي تمثل آراء المرأة في السعودية، وشكر للأصدقاء ومدهم المعلوماتي عن بعد خاصة الدكتور محمد العوين وعبدالله المراغين، وخالد اليوسف وسعد الوهابي.